

الخميس 26 مايو 2022 08:00



إطلاق "AGRO BH" أول منصة رقمية للقطاع الزراعي في البحرين

مرام بنت عيسى: دعم وتطوير القطاع الزراعي أولوية لتحقيق الأمن الغذائي

الأميرة سبيكة أسست لتنمية زراعية برئاستها لـ "استشاري مبادرة التنمية الزراعية"

رئيس الجمارك: المنصة متكاملة لخدمة القطاع الزراعي

القائد: إطلاق المنصة يسهم في تحقيق الأمن الغذائي النسبي

الحواج: نعمل بالتكامل مع كافة الجهات لتطوير القطاع الزراعي

محمد رشاد

أطلقت الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، منصة "AGRO BH" كأول منصة إلكترونية زراعية في البحرين، بالتعاون مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية والهيئة الوطنية لعلوم الفضاء وعدد من المؤسسات الرسمية.

وتهدف المنصة، إلى توفير قاعدة بيانات تساعد على تحقيق أهداف التنمية، وقاعدة بيانات مركزية للمزارعين والمزارع والمشاتل تشمل كل المصادر والمعلومات الخاصة بهم وبمزارعهم، وحصر الشركات العاملة في القطاع الزراعي وطرائق الاستثمار الزراعي، وخدمات البحث العلمي.

وأضافت الشيخة مرام أن المبادرة تولي عناية خاصة بتدعيم هذا القطاع، حيث تعتبر المنصة إحدى آليات عملية التطوير كونها تعمل بشكل

كبير، على أن تكون محطة مركزية لكافة البيانات والمعلومات الزراعية الشاملة والمتنوعة ومرجعاً لكافة المهتمين بالقطاع الزراعي، أو الراغبين في الاستثمار في القطاع الزراعي.

وأضافت خلال إطلاق المنصة أن دعم وتطوير القطاع الزراعي أصبح أولوية ملحة لتحقيق الأمن الغذائي انطلاقاً من توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ورؤية حكومة البحرين برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فيما يتعلق بتأمين البيئة الداعمة للتنمية المستدامة وتحفيز النمو الاقتصادي القائم على المعرفة، والتوجه الكريم الذي أسست له صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البلاد المعظم من خلال رئاستها للمجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي ومتابعتها الحثيثة لأعماله.

وأوضحت الشبخة مرام أن المنصة تأتي استجابةً لتوجيهات عاهل البلاد المعظم، بضرورة إنشاء قطاع زراعي فعال يتوافق مع أهداف المشروع الإصلاحي والرؤية الاقتصادية 2030 ويسعى لإيجاد حلول تساهم في تحقيق الأمن الغذائي، كما أنها جاءت لتواكب مختلف المتغيرات والتحديات التي باتت تواجه القطاع الزراعي، ولتكون جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الزراعية وتطوير القطاع الزراعي.

ونوهت إلى أن المنصة ستخدم القطاع الزراعي بشكل مباشر وترتبط بالعديد من المشاريع الوطنية الأخرى من خلال توفيرها بيانات محدثة ودقيقة تساعد في عملية التطوير الخاصة بالقطاع، وتدعم الأنشطة والبرامج الزراعية للمبادرة وتوثيقها في منصة عامة بالتعاون مع القطاعين العام والخاص.

وشددت على أن المنصة ستسهم بجزء كبير في مساعدة المزارعين على الترويج لمنتجاتهم الزراعية من خلال توفير بياناتهم ومعلوماتهم أمام الشركات التجارية الراغبة في شراء المنتج الزراعي، وأن هذه العملية تتم بكل سهولة ويسر، مبيّنة أن المنصة تولي اهتماماً لدعم وتشجيع عملية الاستثمار في القطاع الزراعي عبر توفيرها كافة التسهيلات والقوانين المتعلقة بالشأن الاستثماري بجانب احتوائها على المعلومات المتعلقة بالظروف البيئية للعملية الزراعية.

وشهد حفل التدشين تكريم المؤسسات التي ساهمت في دعم هذا المشروع وهي: "المجلس الأعلى للبيئة، ووزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني، ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة المواصلات والاتصالات، ووزارة النفط، وجهاز المساحة والتسجيل العقاري، وشؤون الجمارك بوزارة الداخلية".

كما تم تكريم هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، وهيئة البحرين للفضاء، وهيئة الكهرباء والماء، وهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، وهيئة تنظيم سوق العمل، وهيئة التخطيط والتطوير العمراني، وهيئة التشريع والرأي القانوني، وصندوق العمل "تمكين"، وصناديق البحرين، وبنك البحرين للتنمية، وجامعة الخليج العربي، وهيئة الأمم المتحدة - البحرين، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والمركز الوطني للأمن السبيري، ومكتب المحامية دلال الزايد للمحاماة والاستشارات القانونية والتحكيم، ومجموعة مايكروسنتر، وشركة توكينغ بيكجر.

فيما أكد رئيس الجمارك الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة أن أكثر ما يميز المنصة احتواؤها على كافة المعلومات المتعلقة بالعمل الزراعي بما يصب في صالح تطوير القطاع الزراعي الذي يعد من القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وأضاف أن شؤون الجمارك شاركت في توفير المعلومات الجمركية الخاصة بالقطاع الزراعي عبر توضيح شروط الاستيراد والتصدير وأنها تعمل على تسهيل عمليات الاستيراد بشكل سهل ويسير من أجل تسهيل الحركة أمام العاملين في القطاع لتحقيق الأمن الغذائي.

من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية محمد القائد أن تنمية القطاع الزراعي ضرورة للاستقرار وتحقيق التنمية في مختلف دول العالم، مشيراً إلى أن إطلاق منصة شاملة للقطاع الزراعي في البحرين سيسهم في تحقيق الأمن الغذائي النسبي من خلال تشجيع وتوعية المزارعين فضلاً على دورها في عملية التسويق لمنتجات المزارعين ودعم البحوث العلمية الزراعية التي من شأنها التغلب على التحديات التي تواجه البيئة الزراعية في البحرين.

وأوضح أن الهيئة ساهمت في إمداد المنصة بخرائط التربة التي تظهر خصائص التربة بما يساعد المزارعين والمستثمرين في القطاع الزراعي على معرفة المحاصيل الزراعية التي يمكنهم زراعتها وتأثير العوامل البيئية على التربة.

وأشار إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من الهيئة بالجوانب التقنية للمنصة كونها منصة وطنية ستسهم في القريب العاجل في تطوير ودعم القطاع الزراعي في مملكة البحرين.

وكيل الزراعة والثروة البحرية بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني إبراهيم الحواج أكد أن أكثر ما يميز المنصة التي أطلقتها المبادرة الوطنية للتنمية الزراعية أنها شاملة لكل الجهود المهمة بالقطاع الزراعي في موقع واحد بطريقة سهلة، منوهاً إلى أنها ستصبح منصة للباحثين العلميين من مختلف الدول إلى جانب كونها مرجعاً للمستثمرين الراغبين في العمل بالقطاع الزراعي وهو نجاح كبير يحسب للمبادرة.

ونوه إلى أن المنصة تعد أيقونة شاملة للدراسات والمعلومات والبيانات الزراعية التي يحتاج إليها المهتمون بالعمل الزراعي، مضيفاً أن المنصة بها كثير من الشراكات بين مختلف الجهات الحكومية بهدف خدمة القطاع الزراعي، مبيّناً أن المزارع البحريني سيكون من أكثر المستفيدين بهذه المنصة كونها ستعمل على عملية التسويق للمنتجات الزراعية التي تم زراعتها داخل مزارعهم وهو أمر مهم وضروري

ومشجع للمزارع في عملية التوسع الزراعي.

وتهدف المنصة إلى توفير بيانات محدثة ودقيقة من شأنها أن تساعد في زيادة تطوير المبادئ والمعرفة والمهارات في القطاع الزراعي في مملكة البحرين، إلى جانب تعزيز ودعم وتشجيع وتوثيق الأنشطة والبرامج الزراعية بالتعاون مع القطاع العام والخاص، كذلك جمع البيانات ذات الصلة وتوثيق الآثار الزراعية والمؤشرات والمتغيرات البيئية في البحرين التي تساهم في جعل البحرين بيئة زراعية، محققة بذلك تنميتها الاجتماعية والبيئية الاقتصادية.

وشملت المنصة دليل متكامل للشركات الزراعية يحتوي على بيانات 14756 شركة لتصدير واستيراد المواد الغذائية وتجارة المواد الغذائية، كما احتوت على 1434 شركة خاصة بتصميم وتنسيق الحدائق وصيانة المناظر الطبيعية، ونحو 221 شركة خاصة بالآلات الزراعية، فضلاً على 827 شركة لبيع الورد والنباتات والبذور كما ضمت 390 شركة معنية بإنتاج المحاصيل، و265 شركة للأسمدة والمبيدات، إلى جانب 536 معهداً زراعياً ومنظمة تعليمية، و83 شركة للاستشارات الزراعية و36 شركة لإنتاج المأكولات البحرية.

وتعرض المنصة الظروف المناخية في البحرين من خلال محطات الطقس وتقارير المناخ الاعتيادية والسنوية كذلك بيانات موارد المياه في البحرين والبنية التحتية لها وآليات استخدام وإعادة استخدام المياه وأسعارها، وتعرفة المياه وتشريعات وقوانين الماء، وتقارير الماء لأهداف التنمية المستدامة، كما احتوت على معلومات عن التربة وخرائط التربة ومسح الغطاء النباتي ومؤشرات النباتات الفيزيائية الحيوية.

كما خصصت المنصة مساحة لإدارة الأراضي الزراعية المستخدمة وتطبيق الجغرافيا المكانية على الزراعة، والتعريف ببيئة البحرين الطبيعية، والغطاء الأرضي والمنتزهات، كما تناولت الإصدارات والبحوث الزراعية والقوانين والاتفاقيات الزراعية وحجم القوى العاملة في القطاع الزراعي الذي بإمكانه تقديم الخبرات والخدمات اللازمة للقطاع الزراعي.